



قرار تعقيبي

القضية عدد: 39547
تاريخ القرار: 1 فيفري 2010

باسم الشعب التونسي

أصدرت الدائرة التعقيبية الثانية بالمحكمة الإدارية
القرار الآتي بين:

، تونس.

المعقبة: الإدارة العامة للأداءات، مقرها بشارع

من جهة.

عدد تونس.

، عنوانه بشارع

والمعقبة ضده:

من جهة أخرى.

بعد الإطلاع على مطلب التعقيب المقدم من المعقبة المذكورة أعلاه بتاريخ 19 جوان 2008 والمرسم بكتابة المحكمة تحت عدد 39547 طعنا في الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف بتونس بتاريخ 30 ماي 2005 في القضيتين عدد 20865 و 23969 والقاضي بقبول الاستئنافين الأصليين شكلا وفي الأصل بإقرار الحكم الابتدائي وإجراء العمل به وتخطئة المستأنف عادل السلطاني بالمال المؤمن وحمل المصاريف القانونية عليه.

وبعد الإطلاع على الحكم المطعون فيه الذي تفيد وقائعه أن المعقبة ضده خضع، بموجب نشاطه المتمثل في استغلال مطعم، إلى مراجعة معمقة لوضعيته الجبائية بعنوان الفترة الممتدة من 1 جانفي 1998 إلى 28 فيفري 2002 نتج عنها صدور قرار في التوظيف الإجباري بتاريخ 26 جويلية 2003 تحت عدد 7652 يقضي بمطالته بدفع مبلغ جملي لفائدة الخزينة العامة قدره 19.762,541 دينارا أصلا وخطايا. فاعتراض المطالب بالأداء على القرار المذكور أمام المحكمة الابتدائية بتونس التي أصدرت حكمها بتاريخ 3 جوان 2004 في القضية عدد 597 والقاضي ابتدائيا بقبول الاعتراض شكلا وفي الأصل بإقرار قرار التوظيف الإجباري عدد 7652 بتاريخ 26 جويلية 2003 مع تعديل نصه وذلك بالخط من المبالغ المطالب بها إلى ما قدره إحدى عشر ألفا وسبعمائة وثلاثة وسبعون دينارا ومليمتا 581 (11.773,581 د)، وهو الحكم الذي تم استئنافه أمام محكمة الاستئناف بتونس التي أصدرت حكمها موضوع الطعن المائل.

وبعد الإطلاع على مذكرة شرح أسباب الطعن المدلى بها من المعقبة بتاريخ 7 جويلية 2008 والرامية إلى نقض الحكم المطعون فيه بالاستناد إلى ما يلي:

1/ خرق أحكام الفصل 65 من مجلة الحقوق والإجراءات الجبائية: بمقولة أن محكمة الموضوع اعتمدت في تعديلها لقرار التوظيف الإجباري على فواتير قدمها المطالب بالأداء لإثبات ثمن الوجبة الواحدة،

39547

وصدر هذا القرار عن الدائرة التعقيبيّة الثانية بالمحكمة الإداريّة برئاسة السيّد محمد فوزي بن حمّاد
وعضويّة المستشارين السيّد مليكة الجندوبي والسيّد عماد غابري.

وتلي علنا بجلسة يوم 1 فيفري 2010 بحضور كاتبه الجلسة السيّد وسيلة النفزي.

المقرر
سعي
لطفي الشعلالي

محمد فوزي بن حمّاد

الكاتب العام للإدارة
الإستشاري جمال الدين بن يحيى